

انتشار "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" في اليمن

بواسطة جاي سولومون (ar/experts/jay-swlmwn/)

15 كانون الثاني/يناير 2024

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/irans-revolutionary-guard-deployed-yemen))

Also published in "سيمافور"

عن المؤلفين



جاي سولومون (ar/experts/jay-swlmwn/)

جاي سولومون زميل زائر مميز في "زمالة سيفال" في معهد واشنطن وكان سابقاً كبير مراسلي الشؤون الخارجية لصحيفة "وول ستريت جورنال".



مقالات وشهادة

كانت طهران قادرة سابقاً على تنفيذ عمليات "بيدها الخفية" عن طريق الحوثيين بتكلفة منخفضة للغاية لكن هذا الثمن قد يرتفع الآن إذا استمرت الضربات المضادة التي يشنها الحلفاء

يتواجد قادة ومستشارون من نخبة "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" على الأرض في اليمن ويلعبون دوراً مباشراً في هجمات المتطرفين الحوثيين على حركة الملاحة التجارية في البحر الأحمر. فقد نشر "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" مشغليين للصواريخ والطائرات بدون طيار ومدربين على استخدامها في اليمن بالإضافة إلى أفراد يقدمون الدعم الاستخباراتي التكتيكي للحوثيين وفقاً لما صرح به مسؤولون أمريكيون وشرق أوسطيون لموقع "سيمافور". وقال هؤلاء المسؤولون إن "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" أشرف أيضاً من خلال "فيلق القدس" التابع له في الخارج على نقل الطائرات الهجومية بدون طيار وصواريخ "كروز" والصواريخ الباليستية متوسطة المدى إلى الحوثيين الذين استخدموها في سلسلة من الضربات على البحر الأحمر وأهداف إسرائيلية في الأسابيع الأخيرة. ويقول الحوثيون إن عملياتهم العسكرية تهدف إلى مساعدة حركة "حماس" الفلسطينية التي تخوض حرباً مستمرة منذ ثلاثة أشهر مع إسرائيل. وفي الخامس عشر من كانون الثاني/شباط أفاد البنتاغون أن الحوثيين ضربوا سفينة الحاويات "إم/في جيبالتار إيغل" التي تملكها وتشغلها الولايات المتحدة في البحر الأحمر إلا أنهم لم يتسببوا بأضرار كبيرة. وقالت "القيادة المركزية الأمريكية" https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1f72-2401/Bct/l-0083/l-0083:6213/ct_0/1/lu? إن الحوثيين أطلقوا صاروخاً باليستياً ثانياً مضاداً للسفن على جنوب البحر الأحمر لكنه "فشل أثناء تحليقه وسقط على اليابسة في اليمن".

وقال مسؤولون أمريكيون وشرق أوسطيون إن الوجود العام "للحرس الثوري الإسلامي الإيراني" داخل اليمن هو تحت إشراف الجنرال عبد الرضا شهلائي القائد الذي مقره طهران والذي حاولت إدارة ترامب اغتياله في غارة بطائرة بدون طيار عام 2020 في اليمن. وتعتقد الاستخبارات الأمريكية أن شهلائي منخرط بشدة في العمليات الإرهابية التي تقوم بها طهران في الخارج من خلال دوره كقائد "فيلق القدس".

ويشمل ذلك دوره في الإشراف على مؤامرة إيرانية فاشلة عام 2011 لاغتيال سفير السعودية لدى الولايات المتحدة آنذاك عادل الجبير في أحد مطاعم واشنطن العاصمة. وساعد شهلائي أيضاً وهو الذي فرضت عليه وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات في الإشراف على

هجمات "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" ضد عناصر الجيش الأمريكي في العراق خلال العقد الماضي وفي عام 2019 عرضت <https://rewardsforjustice.net/ar/rewards/%d8%b9%d8%a8%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%b6%d8%a7-%d8%b4%d9%87%d9%84%d8%a7%d8%a6%d9%8a> وزارة العدل الأمريكية مكافأة بقيمة 15 مليون دولار مقابل معلومات عن عمليات القائد وشبكاتة

وفي الشهر الماضي رفع <https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1f72-2401/Bct/l-0083/l->

[0083:6213/ct3_0/1/lu?sid=TV2%3A1fFk0SN0FA](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1f72-2401/Bct/l-0083/l-0083:6213/ct3_0/1/lu?sid=TV2%3A1fFk0SN0FA) البيت الأبيض السرية عن بعض المعلومات

[https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1f72-2401/Bct/l-0083/l-0083:6213/ct3_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1f72-2401/Bct/l-0083/l-0083:6213/ct3_0/1/lu?sid=TV2%3A1fFk0SN0FA)

(sid=TV2%3A1fFk0SN0FA) المتعلقة بدعم إيران للحوثيين بما في ذلك الدعم الاستخباراتي والمتعلق بالاستهداف ولكنه لم يشر إلى الوجود الميداني "للحرس الثوري الإسلامي الإيراني" في اليمن أو إلى دور شغلاني في عمليات الحوثيين

إن الوجود الميداني "للحرس الثوري الإسلامي الإيراني" في اليمن ودوره في توجيه الضربات ضد أهداف غربية يهدد بإشعال مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة مع استمرار الحرب بين إسرائيل و"حماس" في قطاع غزة فقد أعربت إدارة بايدن حتى الآن عن عزمها تجنب النزاع العسكري مع طهران ومنع اشتعال المنطقة على نطاق أوسع لكن البنتاغون وحلفاء الولايات المتحدة بدأوا يضربون أهداف حوثية بشكل مباشر داخل اليمن في الأسبوع الماضي مما يزيد من احتمال إلحاق الولايات المتحدة الأذى بعناصر "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" أيضاً

ويفيد مسؤولون أمريكيون وشرق أوسطيون أن طهران بدأت بتكثيف دعمها العسكري للحوثيين بشكل كبير في منتصف العقد الثاني من القرن الحالي عندما انخرطت الميليشيا والحركة السياسية اليمنية في حرب مع السعودية ودولة الإمارات فالحوثيون يتشاركون مذهب إيران الشيعي وكرهها لهذه القوى السنية الإقليمية لكنهم كانوا في السابق قوة عسكرية غير مموله وغير مجهزة بشكل كافٍ أما اليوم فأصبح لديهم ترسانة متطورة تضم طائرات هجومية بدون طيار وصواريخ "كروز" وصواريخ باليستية سمحت للحوثيين بتعطيل حركة الملاحة العالمية بشكل خطير عبر قناة السويس ومضيق باب المندب ومخّنتهم من محاولة ضرب أهداف بعيدة تصل حتى ميناء إيلات الإسرائيلي

ويقول مسؤولون عسكريون أمريكيون حاليون وسابقون إن إيران طوّرت قدرات الحوثيين ليصبحوا عنصراً أساسياً في نظام التحالفات الإقليمية لطهران المعروف باسم "محور المقاومة" والذي يضم "حماس" في الأراضي الفلسطينية و"حزب الله" في لبنان ومليشيات عراقية وسورية ويسمح هذا النظام لإيران بنشر قوتها العسكرية خارج حدودها على نطاق واسع ويمنحها في الوقت نفسه قدرة على إنكار انخراطها في عمليات عسكرية أو إرهابية

وصرح الجنرال المتقاعد كينيث ماكنزي "القائد السابق للقوات المسلحة الأمريكية في الشرق الأوسط" الأسبوع الماضي في منتدى حول أزمة البحر الأحمر قائلاً "تتمتع إيران فعلياً بالقدرة على تنفيذ ما أسماه عمليات بيدها الخفية مع وجود الكثير من الإيرانيين من عناصر «فيلق القدس» على الأرض [في اليمن]". وأضاف "قبل كل شيء لقد خاضوا حرباً كبرى ضد السعودية واليمن وهم الآن يخفون الشحن العالمي في مضيق باب المندب بثمن منخفض جداً بالنسبة لإيران".

والسؤال الآن هو ما إذا كان الثمن سيرتفع بالنسبة لإيران فقد شرح لي مسؤولون عسكريون واستخباراتيون أمريكيون حاليون وسابقون ما هو في الأساس صراع دم بين واشنطن و"الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" يعود لعقود من الزمن وقد لعب شغلاني دوراً محورياً في هذه الحرب السرية

وتعتقد الولايات المتحدة أن "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" قد أشرف على تفجيرات "حزب الله" الانتحارية التي طالت أهدافاً دبلوماسية وعسكرية أمريكية في لبنان في ثمانينيات القرن الماضي كما أنه متهم أيضاً بتدريب الميليشيات الشيعية العراقية على استخدام القنابل المزروعة على جانب الطريق والمعروفة بالعبوات الناسفة والتي كانت المسؤولة الرئيسية عن مقتل الجنود الأمريكيين في العراق وزعمت الحكومة الأمريكية أيضاً أن شغلاني أشرف على عملية "للحرس الثوري الإسلامي الإيراني" عام 2007 في مدينة كربلاء بوسط العراق أسفرت عن مقتل خمسة جنود أمريكيين

وأعربت إيران عن دعمها لهجمات الحوثيين في البحر الأحمر مدعية أنها جزء من دعم "محور المقاومة" "لحماس". لكن طهران نفت أي دور مباشر لها في كل من عمليات الحوثيين وهجوم "حماس" على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر

وقال نائب وزير الخارجية الإيراني علي باقري لوسائل الإعلام الرسمية الإيرانية الشهر الماضي: "لدى المقاومة [الحوثيين] أدواتها الخاصة... وتتصرف وفقاً لقراراتها وقدراتها". وأضاف "أن واقع تعرّض قوى معينة مثل الأمريكيين والإسرائيليين لضربات حركة المقاومة يجب ألا يؤدي بأي شكل من الأشكال إلى التشكيك في حقيقة قوة المقاومة في المنطقة".

كما نفى الحوثيون اعتمادهم على إيران في شن هجماتهم فقد قال المتحدث باسم الحوثيين لصحيفة "وول ستريت جورنال" الشهر الماضي: "من الغريب أن يتم نسب جميع العمليات إلى إيران كما لو كانت أعظم قوة في العالم لدينا منشآت استخباراتية أثبتت فعاليتها على مدى سنوات العدوان علينا".

جاي سولومون هو زميل مساعد في معهد واشنطن ومحرر الأمن العالمي في "سيمافور". وتم نشر هذه المقالة في الأصل على موقع "سيمافور" (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1f72-2401/Bct/l-0083/l-0083:6213/ct4_0/1/lu?) . (sid=TV2%3AfK0SN0FA)

موصى به



مقالات وشهادة

[هل ستوقف الضربات الأمريكية البريطانية هجمات الحوثيين على سفن الشحن في البحر الأحمر](#)

12 كانون الثاني/يناير 2024



سايمون هندرسون

([ar/policy-analysis/hl-stwqf-aldrbat-alamrykyt-albrytanyt-hjmat-alhwthyyn-ly-sfn-alshhn-fy-albhr-alamhr/](#))



تحليل موجز

["منظمة بدر" و"عصائب أهل الحق" تلوحان بالسوط على "كتائب الامام علي" في البصرة](#)

11 كانون الثاني/يناير 2024



أمير الكعبي.

مايكل نايتس

([ar/policy-analysis/mnzmt-bdr-wsayb-ahl-alhq-tlwwhan-balswt-ly-ktayb-alamam-ly-fy-albsrt/](#))



تحليل موجز

["كتائب حزب الله" تكشف عن خطط لشن هجمات إقليمية واسعة النطاق](#)

يناير



أمير الكعبي،

حمدي مالك،

مايكل نايتس

[\(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-tkshf-n-khtt-lshn-hjmat-aqlymyt-wast-alntaq/\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#) الخليج وسياسة الطاقة

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/ayran/\)](#) إيران

[\(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/\)](#) دول الخليج العربي